@ 380 @ (^ ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (26) والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من ا من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (27) ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال) * * * * بتحريك الطاء - جمع القطعة ، والقطع - بسكون الطاء - واحد . .

فإن قيل : كيف لم يقل : ' قطعا من الليل مظلمة ' ؟ .

قلنا : تقدير الآية : قطعا من الليل في حال ظلمته ، هكذا قاله أهل اللغة . .

(^ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) ظاهر . .

قوله تعالى : (^ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم) الآية . معنى الآية : ثم نقول للذين أشركوا : الزموا أنتم وشركاؤكم مكانكم . .

قوله : (^ فزيلنا بينهم) معناه : ميزنا بينهم يعني : فرقنا بين المشركين والأصنام ؛ وهو من قوله : زلت ، لا من قوله : ذلت (^ وقال شركاؤكم ما كنتم إيانا تعبدون) الشركاء : هي الأصنام التي جعلوها شركاء تعالى على زعمهم . وقوله : (^ ما كنتم إيانا تعبدون) معناه : كنتم إيانا تعبدون بطلبنا ودعوتنا . .

قوله تعالى : (^ فكفى با شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين) معلوم المعنى . .

قوله تعالى : (^ هنالك تبلو) الآية ، قرئت بقراءتين : ' تتلو ' و ' تبلو ' فقوله : ' تبلو ' قال مجاهد : تختبر ، معناه : تجده وتقف عليه ، وقوله ' تتلو ' قال الأخفش : يقرأ ، فيكون في معنى قوله : (^ يخرج له يوم القيامة) إلى قوله : (^ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) .